



قائد الثورة الإسلامية المعظم يستقبل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والوفد المرافق – 17 /May/ 2022

أكد قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله السيد علي الخامنئي خلال لقائه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والوفد المرافق عصر يوم الخميس (2022/5/12) على تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي بين إيران وقطر، مؤكداً أن السبيل لحل قضايا المنطقة هو إجراء الحوار بدون تدخل العناصر الأجنبية، وأشار سماحته إلى استمرار جرائم الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، وقال: نتوقع من العالم العربي أن ينزل بشكل صريح إلى ميدان العمل السياسي لمواجهة الجرائم الصهيونية.

واعتبر سماحة آية الله الخامنئي متانة العلاقات الإيرانية القطرية واستقرارها يصب بمصلحة البلدين، وأضاف: إن المستوى الحالي للعلاقات الاقتصادية بين البلدين متدنٍ للغاية وينبغي مضاعفته، كما إن هناك مجالاً لمزيد من تبادل وجهات النظر حول القضايا السياسية، ونأمل أن تكون هذه الزيارة منطلقاً جديداً لتوسيع التعاون الثنائي.

وأيد قائد الثورة الإسلامية المعظم، كلام أمير قطر في إدانة جرائم الكيان الصهيوني، واصفاً قمع الصهاينة الخبيثاء للشعب الفلسطيني لعدة عقود بأنه واقع مرير وضربة للعالم الإسلامي والعالم.

وأضاف سماحته: في مواجهة هذه الجرائم، تتوقع الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن يدخل العالم العربي إلى ميدان العمل السياسي بشكل صريح.

وفي إشارة إلى تصريحات أمير قطر حول أحداث العام الماضي في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، قال سماحة آية الله الخامنئي: في هذه القضية، لم يكن دعم بعض الدول العربية للشعب الفلسطيني حتى بقدر بعض الأوروبيين، ولم يتخذوا أي موقف، وهم يفعلون نفس الشيء الآن.

ومضى سماحته قائلاً: إذا كان هذا النهج للدول العربية بدافع الخوف من الكيان الصهيوني أو بسبب الطمع منه، فعليهم أن يعلموا أن كيان الاحتلال اليوم ليس في ظروف تسمح بالطمع به أو الخوف منه.

واعتبر قائد الثورة الإسلامية المعظم أن حل مشاكل المنطقة يكمن في أيدي دول المنطقة ومن خلال الحوار، مضيفاً: إن قضايا سوريا واليمن يمكن حلها من خلال الحوار، وطبعاً الحوار لا يجب أن يكون من موقع ضعف، بينما يعتمد الطرف الآخر أي أميركا وغيرها بالأساس، على القدرات العسكرية والمالية.

وشدد سماحته على أنه لا داعي لتدخل الآخرين لإدارة شؤون المنطقة، وأضاف: إن الصهاينة يعيثون الفساد أينما وطأت أقدامهم ولا يستطيعون إعطاء أي قدرة أو امتياز للدول، لذلك علينا نحن دول المنطقة أن نعزز علاقاتنا بقدر ما نستطيع من خلال التوافق والتعاون.

وتطرق سماحته إلى الاتفاقيات المبرمة بين إيران وقطر، وقال: هذه الاتفاقيات ينبغي تنفيذها وفق جدول زمني محدد.



وفي هذا اللقاء الذي حضره أيضاً الرئيس الإيراني آية الله رئيسي، أعرب أمير قطر عن ارتياحه لزيارته الثانية إلى إيران، مشيداً بالمكانة المرموقة لقائد الثورة الإسلامية المعظم في العالم الإسلامي، وقال: جرائم الكيان الصهيوني في فلسطين مروعة وعلينا جميعاً أن نقف في مواجهة الأحداث في فلسطين.

وأعرب أمير قطر عن أسفه لاستشهاد مراسلة قناة الجزيرة في جنين، مضيفاً: إن الصهاينة ارتكبوا كل هذه الجريمة بدم بارد. ودعا الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى حل مشاكل دول المنطقة، بما في ذلك سوريا والعراق واليمن عبر الحوار.

وبشأن العلاقات الاقتصادية بين إيران وقطر، قال: تم تفعيل اللجنة الاقتصادية بين البلدين ونأمل أن يتحسن التعاون الاقتصادي بشكل كبير العام المقبل.